

## الزعماء الأفارقة يستعدون لعقد أول قمة لهم من دون القذافي سيف الإسلام زار باب العزيزية سرّاً للكشف عن مليارات الدولارات خبأها والده



سيف الإسلام القذافي

بينغ انه وافق من اعادة انتخابه معتمدا في ذلك على دعم دول غرب ووسط افريقيا التي تتحدث بالفرنسية. الا ان دلاميني-زوما الزوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما، اطلقت حملة قوية، وحصلت على دعم «مجتمع التنمية لجنوب أفريقيا» الذي يضم 15 عضوا. من جهة أخرى، أكد مبعوث الأمم المتحدة في ليبيا والممثل الخاص للأمم العام إيان مارتن ان ليبيا تمر بمرحلة انتقالية صعبة، بعد ان ورثت مؤسسات دولة ضعيفة وفي ظل غياب الأحزاب السياسية.

الاتحاد الإفريقي على المحادثات بشأن نقاط النزاع الساخنة، والتنافس على رئاسة الاتحاد الدورية التي يتولاها رئيس من إحدى منطقتي أفريقيا الخمس. الا انه من المرجح ان تحتل مسألة انتخاب رئيس مفوضيه الاتحاد الأوروبي، النزاع التنفيذية للاتحاد المؤلف من 54 عضوا، مكان الصدارة في القمة بعد ان تحدثت وزيرة داخلية جنوب أفريقيا تكوسازانا دلاميني-زوما، الرئيس الحالي الغامبي حين بينغ على ذلك المنصب. وذكرت مصادر مقربة من

ذكر مصدر أمني في وزارة الداخلية الليبية ان سيف الإسلام نجل العقيد معمر القذافي زار خلال اليومين الماضيين باب العزيزية بطرابلس سرا للكشف عن مكان أموال كان خبأها القذافي في مقره. وأضاف المصدر وفقا لما أورده صحفية «قورينا الجديدة» ان سيف القذافي قد تجول داخل باب العزيزية وبرفته سرايا من ثوار الزنتان وكشف عن العشرات من الملايين في أحد الأماكن السرية داخل باب العزيزية. وأوضح المصدر ان سيف الإسلام قد تجول أيضا في عدة أماكن سرية مهمة في طرابلس يعتقد ان النظام السابق كان قد استخدمها خلال ثورة 17 فبراير.

وأكد في تصريحاته ان سيف قد غادر مدينة طرابلس الى الزنتان فور الكشف عن الأموال مشيرا الى ان هناك المليارات كان يخبئها والده في أحد الأماكن في باب العزيزية ومدينة سرت لا يعرف مكانها إلا القذافي والمقربون منه أمثال السنوسي. في هذا الوقت، يستعد الاتحاد الإفريقي لعقد اول قمة له بعد «تابع باستياء كبير» مداخلة معمر القذافي وسط مساعي دول جنوب أفريقيا لسحب النفوذ من حلفاء الزعيم الراحل الغرب أفريقيين. وقد تركزت العديد من قمم

## مجلس الأمن يدعو اليمن لإجراء انتخابات مؤتلفة صالح سيبقى في الولايات المتحدة لما بعد 21 فبراير

فإن المجلس اعرب عن «قلقه لتدهور الوضع الأمني والوجود المتزايد لتتظيم القاعدة». من جهة أخرى، أفرجت السلطات اليمنية عن نبيل الذهب شقيق طارق زعيم جماعة «أنصار الشريعة» والذي كان محتجزا بالأمن السياسي بصنعاء وناصر الظفري من أبناء مديرية الفلج بالبعضاء، ونصار مرقد من صنعاء، وقال مصدر أمني يمني انه سيتم الإفراج عن بقية المعتقلين الـ 12 خلال الأسبوع المقبل.

وغادرت جماعة «أنصار الشريعة» بقيادة طارق الذهب مدينة رداع اليمنية ليلة الثلاثاء الماضي بعد نجاح وساطة قبلية تشكّلت من سبع مديريات، وتوصلت الى تشكيل لجنة لإدارة شؤون المدينة والإفراج عن 15 شخصا مقابل خروج المسلحين منها.



الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح

وسلمية، لكنه قال انه «يشعر بقلق بالغ من الوضع الإنساني» في هذا البلد الشرق أوسطي. وقال المجلس في بيان صدر أمس الأول انه «يرحب بالتقدم الذي أحرز في تنفيذ عملية الانتقال السياسي» في اليمن، ولكن مع تدهور الحالة الإنسانية

نيويورك - أ.ف.ب: أعلن دبلوماسي كبير امس الأول ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيبقى في الولايات المتحدة لما بعد موعد الانتخابات اليمنية لاختيار خلف له في 21 فبراير المقبل. وقد غادر صالح مسقط رأسه الأول متوجها الى الولايات المتحدة لتلقي العلاج. وقال هذا الدبلوماسي القريب من المفاوضات التي أتت الي رحيل الرئيس صالح، لوكالة فرانس برس ان «صالح سيبقى في الولايات المتحدة على الأقل حتى 21 فبراير» تاريخ إجراء الانتخابات الرئاسية اليمنية.

وأضاف الدبلوماسي الذي فضل عدم الكشف عن هويته «لن يدخل الى المستشفى بل سيستشير أخصائيين في نيويورك». في هذا الوقت، حث مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اليمن على إجراء انتخابات مؤتوفق بها

## تونس: منظمة حقوقية تندد بدعوة قيادي بارز في حركة النهضة إلى تطبيق الشريعة على المعتصمين

والنفي». وقال شورو خلال مداخلة له الثلاثاء الماضي أمام المجلس التأسيسي ان من «يقطع الطرقات والسكك الحديدية ويشل عمل المصانع والمناجم ويشعل النار في المرافق العمومية» في تونس خلال الأشهر الأخيرة هم «جيوب الردة التي تسعى في

إلتهام الاعتصامات التي تعيشها تونس منذ أشهر. واتهمت الرابطة في بيان صحافي أصدرته مساء امس الأول وبعثت نسخة منه إلى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) الصادق شورو (60 عاما) بـ «التحريض على العنف والقتل

تونس - د.ب.أ: نددت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان غير الحكومية بدعوة الصادق شورو القيادي البارز في حركة النهضة الإسلامية الحاكمة، وناثيها بالمجلس الوطني التأسيسي، إلى تطبيق الشريعة الإسلامية

## مغربيون يطلبون التحقيق في وفاة شاب حاول إحراق نفسه

آخر يوم 18 يناير خلال اعتصام في الرباط. وقال الشاب سيد «لم يعد ايجاد عمل اولوية في الوقت الحالي. نريد البدء بفتح تحقيق سريع ومعاقبة المسؤولين».

وتوفي زيدون (27 عاما) الثلاثاء الماضي في مستشفى ابن رشد في الدار البيضاء الى حيث نقل بعد اصابته. واضرم الشاب النار في نفسه مع خريج

الثلاثاء بعدما حاول احراق نفسه. وقال سيد، احد الخريجين، لفرانس برس نطلب من الحكومة فتح تحقيق نزيه حول وفاة زميلنا عبدالوهاب زيدون.

الرباط - أ.ف.ب: تجمع مئات من خريجي الجامعات العاطلين عن العمل امس الاول امام مقر فرعي لوزارة التربية في الرباط للمطالبة بفتح تحقيق في وفاة زميل لهم

## لبناني مسجون في فرنسا يقدم طلباً جديداً للإفراج عنه

فيها إطلاق سراحه. وطلب ايف بوني الذي تولى رئاسة الجهاز بين 1982 و1985 وأشرف على اعتقال عبدالله ان يستعفى القضاء إليه للدفاع عن قضية المعتقل إبراهيم عبدالله». كما أشار الى التصريحات الأخيرة صادرة عن الرئيس السابق لجهاز مكافحة التجسس ايف بوني والتي أيد

ان «اللهجة تغيرت» في الأوتة الأخيرة في وزارة العدل بشأن هذه الملف، مضيفا «لأول مرة تم استقبال وفد من جمعنا في 22 ديسمبر لحث ملف جورج إبراهيم عبدالله». كما أشار الى التصريحات الأخيرة صادرة عن الرئيس السابق لجهاز مكافحة التجسس ايف بوني والتي أيد

لانيمزان (جنوب غرب)، متحدثا امس الأول لوكالة فرانس برس ان الطلب قدم الاسبوع الماضي. وكان طلب عبدالله الأخير رفض في مايو 2009 وقد وصف القضاء المعتقل بأنه «ناشط عنيد لا يتراجع» يمكن ان يستأنف معركته الثورية في حال أبعده الى لبنان. لكن بوجولا قال لفرانس برس

باريس - أ.ف.ب: قدم اللبناني جورج ابراهيم عبدالله المحكوم بالسجن المؤبد بعد إدانته بالتواطؤ في اغتيال دبلوماسيين أميركي وإسرائيلي، طلبا جديدا للإفراج المشروط عنه هو الثامن، بحسب ما أفادت لجنة الدعم له. وقال آلان بوجولا العضو في «لجنة دعم إطلاق سراح عبدالله» المسجون في

## الموساد: قوة حزب الله أكبر من قوة 90% من دول العالم

و إيران وسورية وكان مسؤولا عن تفعيل القوة وبنائها. وأضاف ان اغتيال مغنية الحزب اشغرا كثيرة بحزب الله وحقيقة ان تطلب الامر ان يربح أربعة اشخاص يدل على قوته وقدراته. وقال داغان ان حزب الله حاول الانتقام لمقتل مغنية من اسرائيل في عدة مواقع في العالم لكنه فشل في جميعها.

كالتي يمتلكها حزب الله وان ثمة احتمال، في حال نشوب حرب، ان تشارك سورية في القتال وتوجه ضربات شديدة للجهة الداخلية الإسرائيلية وحذر من ان هذه الجهة الداخلية ليست جاهزة لهجوم صاروخي مشترك. وتطرق داغان في المحادثات المغلقة الى عماد مغنية ووصفه بأنه كان رئيس اركان قوات حزب الله وحلقة وصل بين الحزب

داغان مهام منصبه ويسلم قيادة الموساد لخلفه تميم بارود تحدث في اجتماعات مغلقة حول افكاره من القضايا المختلفة التي تواجهها اسرائيل وخصوصا إيران التي يعتبر ان برنامجها النووي يشكل تهديدا وجوديا على اسرائيل. وفيما يتعلق بحزب الله فإن داغان يقول ان 90% من دول العالم لا تمتلك «قوة نيران»

حذر رئيس الموساد ماثير داغان الذي أنهى ولايته من مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية ، وقال ان 90% من دول العالم لا توجد لديها «قوة نيران» كالتي لدى حزب الله وان الجهة الداخلية الإسرائيلية ليست مستعدة الآن لمواجهة هجوم صاروخي. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» انه قبل ان يني

## الخرطوم وجوبا.. صراع النفط والتراب

سياسي في الخرطوم. في المقابل اتهم سلفاكير الخطوم بسرقة فقط بلاده والاستعداد للحرب ضد دولته، مشيرا في كلمة له امام مجلس وزرائه ان بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي. أما المحلل السياسي عبدالله آدم خاطر فاعتبر ان التطورات الأخيرة جزء من التاريخ القديم لسودان ما قبل الانفصال، مشيرا الى ان الخلافات أخذت في الاتساع بين الدولتين. واستبعد المحلل السياسي في حديث للجزيرة نت ان يؤدي صراع السياسيين الي قطع كل أوجه التواصل بين الشعبين، لكنه لم يستبعد تطورا سلبيا في الفترة المقبلة.

يرجح محللون ومراقبون سياسيون تصعيدا أكبر في تلك الخلافات. وأشار هؤلاء المراقبون الى وجود جهات دولية تعمل لجهة تعميق الأزمة بين الدولتين والوصول بها الى حد المواجهة العسكرية، منبهين الى ما سموه الاستجابة غير المدروسة من المسؤولين في الدولتين. بدوره رأى المتحدث باسم حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان إبراهيم غندور في تعليق لصحافيين ان جوبا تحاول عبر دعم المتمردين في دارفور وولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق وقف ضخ النفط وممارسة ضغوط عسكرية واقتصادية من اجل تغيير

الحالي، تبدو الاستجابة لتلك المناشدات مستعبدة على الأقل في الوقت الراهن. وبينما اتجهت جوبا لحشد مزيد من قواتها في بعض مناطق إنتاج النفط تحسبا لأي طارئ كما يقول مسؤولوها، رأت الخرطوم ان ذلك الحشد او ما سيقه من مساومات نفطية لن يفيئها عن المحافظة على التراب السوداني بأي شكل. ومنع توقع نجاح القمة الرباعية «التي تضم الرئيس السوداني عمر البشير والجنوبي سلفاكير ميارديت والكينسي موي كيباكي والإنيوبي ملس زيناوي» اذا ما انعقدت في وضع حد لبعض الخلافات وليس كلها،

لم يجد السودان وجهورية جنوب السودان الوليدة بدا من اللجوء الى فتح ملفات أغلقت قبل توقيع السلام الشامل بينهما في العام 2005 عبر اتفاقية نيفاشا، ما يعني ان الطرفين ربما اقتنعا بان ما بقي من قضايا عالقة لن يتحقق إلا بفتح تلك الملفات. ويبدو ان الخلافات حول عائدات النفط وإيجار منشآت السودان ما هي إلا بداية لمشوار يري الطرفان انه يسمح باستخدام كل الأساليب والحيل السياسية وغيرها. ورغم مناشدة عدة أطراف دولية للحكومتين وقف التصعيد بينهما لأجل التوصل لصيغة يتجاوزان بها خلافهما

## وزير لبناني سابق قريب من دمشق: سورية أمام 3 احتمالات

الدولي على العراق، كما على الملف النووي الإيراني، واستطراذا حول فلسطين وأفغانستان. والتدخل بين هذه الملفات أصبح واضح المعالم، وقد تشملها التسوية جميعا، وقد تنتسحب على جزء منها، وأي تسوية ممكنة لابد من أن تمر بين واشنطن وطهران والرياض وأنقرة، من دون تجاهل الحضور الروسي على مسرح المنطقة. ● **بيروت - ناجي بونس**

المفضية الى الحرب الأهلية. وفي رايه المتسمم بالأطلاع العميق على الواقع السوري يقول الوزير المعني: إن مصير هذه الاحتمالات رهين عاملين أساسيين: موازين القوى الداخلية التي تفرض شروط التفاوض. وموازن القوى الدولية وحجم تأثيراتها الإقليمية. وبالتالي في رأيه، لا تسوية للمسألة السورية، بعيدة عن التقييم

و في رأي الوزير السابق أن سورية أمام ثلاثة احتمالات: 1 - تسوية تقوم على إكمال الرئيس بشار الأسد ولايته مع حكومة برئاسة معارض، مع برنامج إصلاحى كامل، على أن تحسم الأمور تماما مع الانتخابات الرئاسية المقبلة. 2 - سورية على الطريقة اليمنية. 3 - وإلا فالغرق في الفوضى

اعترف وزير لبناني سابق قريب حزبيا من دمشق بإنياء المعارضة السورية لوجودها، خصوصا على مستوى «المجموعات المسلحة»، وهو ما أسس لمعادلة التوازن بين موالين ومعارضين، ولكل منهم غطاء خارجي الوارف. وعليه فإنه لا يرى من تسوية في الأفق في المدى المنظور، حيث يبدو له أن سورية تتجه الى فوضى سياسية واقتصادية وعسكرية.

## «الكهرباء» كهربت مجلس الوزراء والمازوت الأحمر أشعله.. وشربل اصطدم بنحاس لتعرضه للواء أنشرف ريفي عقارات كويتية وإماراتية كادت أن تفجر جلسة الحكومة اللبنانية نحاس: البلد ليس للبيع.. وميقاتي يرد: حل عنا بقي ولن أقبل التعرض للحرية الاقتصادية!

والزهراي، مؤكدا ان لا حصانة ولا حماية لاحد، وتوقع انجاز تحقيقات ديوان المحاسبة خلال عشرة ايام، وهو يتركز بشكل اساسي على دور شركات التوزيع التي يبدو ان بعضها خزن كميات كبرى من المازوت الاحمر من اجل بيعه بأسعار مرتفعة بعد فترة الدعم. وزير الاقتصاد نقولا نحاس قال انه عازم على معاقبة المسؤولين في مصلحة حماية المستهلك التابعة لوزارته والذين كان عليهم متابعة موضوع المازوت الاحمر والاعمال المشبوهة التي واكبت فترة دعمه من الحكومة معتبرا ان دعم المازوت الاحمر ولادة محدودة اقام التلاعب والربح غير المشروع. وزير الطاقة والنفط جبران باسيل الذي ارتفعت الاصوات المطالبة باستقالته حتى من جانب جمهور حزب الله المتحالف مع تياره قال امس ان منشآت النفط التي يراد اتهامها بالفساد يجب ان تكافأ. وأضاف ان الكمية التي بيعت في الفترة الاخيرة من فترة الدعم متقاربة مع الكمية التي بيعت خلال اسبوع من فترة الدعم. رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة دعا الى التعقل في معالجة هذا الامر، والى عدم الوقوع في الفخ الذي يريده الوزير الذي ينتمي الى ذلك الفريق والذي يريد احداث نوع من الخلاف بين اللبنانيين يبعدهم عن رؤية حقيقة المشكلة التي تعقدت بعد توقف استيراد الطاقة من سورية ومصر.

باسيل الحليف السياسي، نافيا عنه مسؤولية التدهور الكهربائي وعازيا ذلك الى الحكومات المتعاقبة وان التصدي لهذه الازمة من واجب الحكومة. وكان باسيل قد توجه الى وزير حزب الله حسين الحاج حسن بالقول لقد كنت دائما ادعوك الى عدم الدفع باتجاه رفع الدعم عن المازوت الاحمر لان التجار هم الذين يستفيدون وادى رفع اسراركم على رفع الدعم الى حرمان الناس من المازوت. ورد الوزير باسيل على المطالبة باستقالته بالقول لصحيفة «النهار» انا مازلت على موقفى المعروف اما كهرياه واما لا حكومة ولا بلد اما ان تمشي كل مشاريع وزارته واما ألا تكون هناك حكومة ابداء. ويذكر ان ما يعرف بفضيحة المازوت الاحمر كلفت المواطنين نحو 15 مليون دولار بين ليلة وضحاها ذهبت الى جيوب السماسرة وشركات توزيع النفط الوهمية. وفي موضوع المازوت الاحمر العد للدفعة ابلغ الرئيس ميقاتي مجلس الوزراء تكليف التفيتش المركزي اجراء تحقيقات حول السمسات والهدر.

ولم تستبق مصادر قضائية توقيف المسؤولين عن شركات توزيع النفط التي زاد عددها في الآونة الاخيرة من اربعين الى مئتي شركة ونيف في حال ظهور نتائج خطيرة في التحقيق. وأعلن رئيس ديوان المحاسبة القاضي عوني رمضان انه سيتابع تحقيقاته اليوم مع المسؤولين في مصفاي النفط في طرابلس

وتطور الجدل بين شربل ونحاس، فما كان من وزير الداخلية الا ان حمل اوراقه واتجه لمغادرة قاعة مجلس الوزراء، لكن بعض الوزراء لحقوا به واقتنعه بالبقاء. وسألت «الانباء» مصدرا في قوى 14 آذار عن رأيه في هذا الشأن فأجاب: اللواء ريفي نموذج للضابط المثالي في حرفيته وانضباطه، وهو محل تقدير كل الأطراف، عدا من كشف مستورها على صعيد التعامل مع العدو، او الانتماء الى الجماعات الراهبية التي لعب الامن الداخلي ومخابرات الجيش ادوارا حاسمة في كسفيها، وفي طليعتها، كشف خيوط وخطوط منفذ في اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه الآخرين، واكتشاف جماعة «فتح الاسلام» قبل الاجهاض عليها في طرابلس والشمال.

وفي رأي المصدر ان اللواء ريفي وغيره من الضباط المميزين، سيظلون حصرمة في عيون محترقي الدجل السياسي والديماغوجية الشعبية. الامانة العامة لقوى 14 آذار اعتبرت من جهتها ان التحركات الشعبية المطالبة بالكهرباء هي رد على استهتار الوزير المعني، وزملائه وزراء «الاصلاح والتعثير» كما تصفهم المعارضة. غير ان حزب الله الذي شاركت جماهيره في التظاهر واحراق اطارات المطاط في الضاحية وعلى طريق المطار احتجاجا على انعدام التغذية الكهربائية، وجد نفسه ملزما بالدفاع عن الوزير

انعكس التوتر الكهربائي بين المعارضة ووزير الطاقة جبران باسيل على مجلس الوزراء، رغم اقراره مشروع مد خطوط التوتر العالي في بلدة المنصورية، المثير للجدل، في جرع دعم سياسية لوزير الطاقة، غير ان النقاش الحاد الذي تفجر بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير العمل شربل نحاس على خلفية تملك مواطن كويتي وآخر اماراتي عقارين في تلك المنطقة، وبين نحاس ووزير الداخلية مروان شربل الذي رفض طلبه باقالة المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء أنشرف ريفي. بداية المواجهة كانت في قول نحاس للرئيس ميقاتي: البلد ليس للبيع!

فضرب ميقاتي بيده على الطاولة قائلا له: هل تريد تأميم البلد؟ حل عنا بقي.. كل شيء تعترض عليه.. انا لا أقبل التعرض للحرية الاقتصادية في البلد. اما عن السجال بين نحاس وشربل فقد بدأ اثر مطالبة نحاس باقالة اللواء ريفي على خلفية منعه شخصا من دخول احد مقسمات الهاتف التابعة لشركة «أوجيرو» يوم كان نحاس وزيرا للاتصالات في الحكومة السابقة، ورد شربل رافضا تدخل نحاس بشؤون وزارته، خصوصا ما يطالب به حصل في عهد تولي زياد بارود لوزارة الداخلية، وسأله لماذا لم تسع الى اقالة المدير العام للامن الداخلي في الحكومة السابقة.